دروس علم النفس النمو.

مقدمة

يعتبر موضوع النمو الإنساني من بين المواضيع المشتركة التي تشترك في دراستها مجموعة من العلوم المختلفة،كالطب و الأنتربولوجيا وعلم الاجتماع و علم النفس وعلم الأجنة، إلا أن علم النفس يتناول هذا الموضوع بنوع من التميز عن باقي العلوم. و كانت البدايات الأولى لعلم النفس النمو مقتصرة حول دراسة فئة عمرية دون غيرها، حيث ركزت الدراسات الأولى على أطفال المدارس وخصائصهم وهذا نتيجة للمشاكل التربوية التي كانت تواجه المربين. ثم تطورت الدراسات لتشمل مرحلة ما قبل المدرسة، لتليها مرحلة المهد ثم المرحلة الجنينية.

وبعد الحرب العالمية الأولى بقليل بدأت البحوث حول المراهقة فى الظهور والذيوع , وخلال فترة ما بين الحربين ظهرت بعض الدراسات حول الرشد المبكر , إلا أنها لم تتناول النمو فى هذه المرحلة بالمعنى المعتاد , بل ركزت على قضايا معينة مثل ذكاء الراشدين وسمات شخصياتهم.

ومنذ الحرب العالمية الثانية ازداد الاهتمام التدريجي بالرشد , وخاصة مع زيادة الاهتمام بحركة تعليم الكبار , أما الاهتمام بالمسنين فلم يظهر بشكل واضح إلا منذ مطلع الستينات من هذا القرن , وكان السبب فى ذلك الزيادة السريعة فى عددهم ونسبتهم فى الإحصاءات السكانية العامة , وما تتطلب ذلك من دراسة لمشكلاتهم وتحديد أنواع الخدمات التى يجب أن توجة إليهم.

وبعد الحرب العالمية الأولى بقليل بدأت البحوث حول المراهقة فى الظهور والذيوع , وخلال فترة ما بين الحربين ظهرت بعض الدراسات حول الرشد المبكر , إلا أنها لم تتناول النمو فى هذة المرحلة بالمعنى المعتاد , بل ركزت على قضايا معينة مثل ذكاء الراشدين وسمات شخصياتهم .

ومنذ الحرب العالمية الثانية ازداد الاهتمام التدريجى بالرشد , وخاصة مع زيادة الاهتمام بحركة تعليم الكبار , أما الاهتمام بالمسنين فلم يظهر بشكل واضح إلا منذ مطلع الستينات من هذا القرن , وكان السبب فى ذلك الزيادة السريعة فى عددهم ونسبتهم فى الإحصاءات السكانية العامة , وما تتطلب ذلك من دراسة لمشكلاتهم وتحديد أنواع الخدمات التى يجب أن توجة إليهم

ومن الدوافع الهامة التى وجهت البحث فى علم نفس النمو الضرورات العملية , والرغبة فى حل المشكلات التى يعانى منها الأفراد فى مرحلة عمرية معينة , , ومن ذلك أن بحوث الطفولة بدأت فى أصلها للتغلب على الصعوبات التربوية والتعليمية لتلاميذ المدارس الابتدائية ثم توجهت الى المشكلات المرتبطة بطرف تنشئة الأطفال على وجة العموم , ووجة البحث فى مرحلة المهد الرغبة فى معرفة ما يتوافر لدى الوليد من استعدادات يولد مزوداً بها , أما البحث فى مرحلة الرشد فقد وجهه الدافع الى دراسة المشكلات العملية المتصلة بالتوافق الزواجى وأثر تهدم الأسرة على الطفل , ثم بعد ذلك وجهت البحوث الى مجال الشيخوخة .

تعريف علم النفس النمو:

علم النفس النمو هو العلم الذي يدرس سلوك الكائن الحي وما وراءه من عمليات عقليه. دوافعه وديناميا ته وأثاره , دراسة علمية على أساسها يمكن فهم وضبط السلوك والتنبؤ به والتخطيط له .

ان علم النفس النمو يبحث في جميع العمليات والنشاطات النفسية لدى الطفل منذ ولادته حتى يصبح رجلا ثم كهلا ثم الموت, فالعمليات النفسية كالتفكير والاستيعاب والإحساس والتذكر وغيرها تختلف وتتطور مع تقدم العمر .

فطفل الشهر يختلف عن طفل الستة أشهر وطفل السنة يختلف عن طفل السنتين وطفل الخمسة يختلف عن طفل السابعة وهكذا.

ومنه يمكن القول أن علم النفس هو الدراسة العلمية للنمو و التطور و التغيرات السلوكية التي تحدث منذ مرحلة تلقيح البويضة(الإخصاب) حتى الوفاة.

كما يمكن ايضا ان نقول:

أن علم نفس النمو هو فرع علم النفس الذى يهتم بدراسة التغيرات التي تطرأ على السلوك الإنسانى من المهد – بل وقبلة – إلى اللحد .

وهذه التغيرات شاملة بمعنى إنها تحدث للكائن في كل الجوانب , وأن كانت لا تحدث بسرعة واحدة أو بمعدل واحد فى كل جانب من جوانب شخصية الفرد .

2- النضج:

هو المفهوم الأخر المكمل للنمو، فهو يرتبط ارتباطا وثيقا بالتغيرات البيولوجية ، فالتغيرات الفيزيولوجية التي تحدث لدى الطفل تعتبر كمقدمات اساسية لحدوث عملية النمو.

فتحريك الطفل حديث الولادة لرأسه و الاحتفاظ به معتدلا حين الجلوس لا يتم، لأن الطفل لا يستطيع اداء ذلك لأن نضجه لم يكتمل بعد، او بمفهوم آخر فإن عضلات الظهر و الرقيبة لم يصبها النضج العصبي العضلي الذي يمكنه من الاحتفاظ برأسه معتدلا.

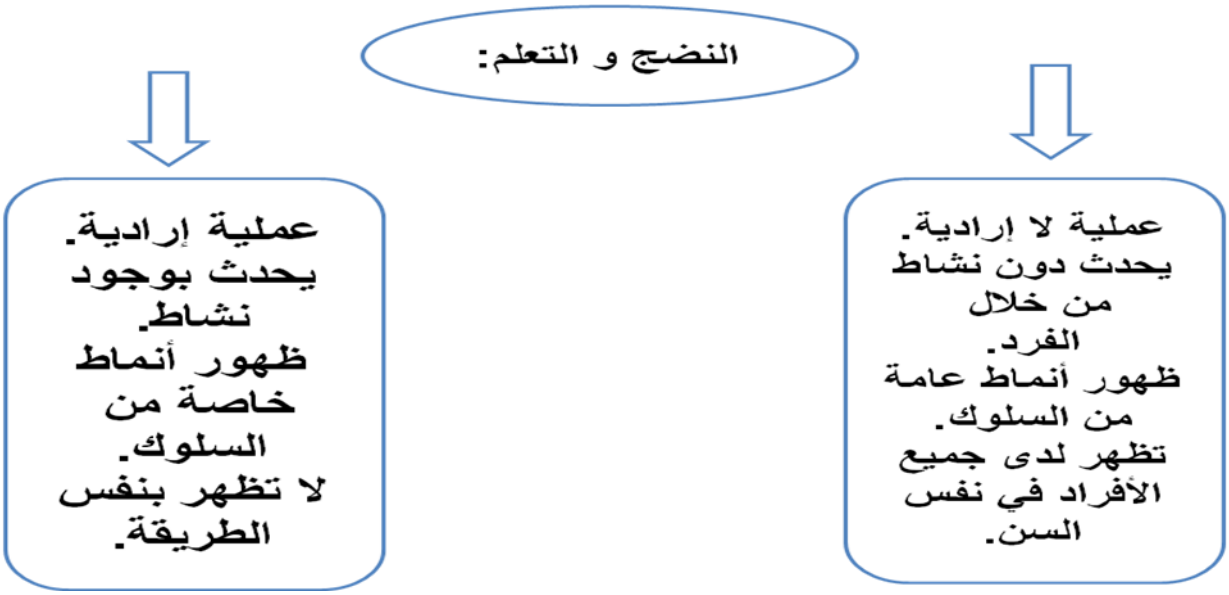

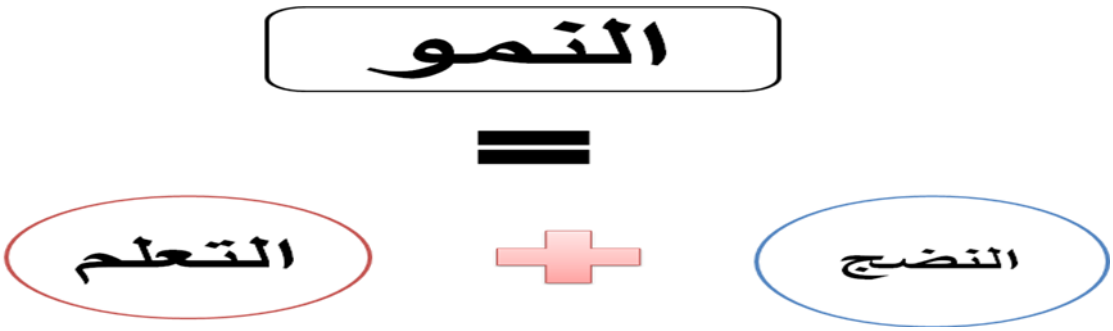

كما يمكن تلخيص العلاقة بين النضج و التعلم فيما يلي:

*لا يسهم التعلم الحركي المبكر(قبل اكتمال النضج) في زيادة التحسن في الأداء، بل على العكس من ذلك قد يؤدي إلى الفشل و الإحباط.

*النضج وحده غير كاف لحدوث التعلم بل لا بد من اقرانه بالتدريب.

*تقل المدة اللازمة للتعلم كلما زاد النضج.

*لا يستطيع الفرد اكتساب حركة معينة او معلومة معينة إلا بعد توصله غلى حالة من النضج.

أهداف علم النفس النمو:

يمكن القول أن لسيكولوجية النمو هدفين أساسين : أولهما الوصف الكامل والدقيق قدر الامكان للعمليات النفسية عند الناس فى مختلف اعمارهم واكتشاف خصائص التغير الذى يطرأ على هذة العمليات فى كل عمر , وثانيهما : تفسير التغيرات العمرية (الزمنية) فى السلوك أى أكتشاف العوامل والقوى والتغيرات التى تحدد هذة التغيرات , ثم أضيفت أهداف أخرى تتصل بالرعاية والنعاونة والتحكم والتنبؤ , أو باختصار التدخل فى التغيرات السلوكية .

مبادئ النمو:

1- يتبع النمو نمطا محددا يمكن التنبؤ به:

فالطفل مثلا يزحف، فيحبو، فيقف فيمشي، ينطق بأحرف ثم كلمات ثم جمل.

2-لكل مرحلة سماتها الخاصة:

تتميز عملية النمو بالاختلاف من مرحلة لأخرى، فمرحلة الرضاعة لها ميزاتها التي تميزها عن مرحلة المدرسة، كما ان المراحل تتداخل فيما بينها مما يؤدي الى عدم معرفة بداية المرحلة ونهايتها.

3-النمو عملية مستمرة متدرجة:

النمو هو عملية مستمرة منذ الولادة حتى الشيخوخة ولا يتوقف،كما تؤثر نهاية كل مرحلة على بداية المرحلة الأخرى.

4-معدل النمو غير ثابت:

لا تتبع وتيرة النمو وتيرة واحدة بل تتغير من مرحلة لأخرى، فهناك مراحل تزداد فيها وتيرة النمو كمرحلة ما قبل الولادة التي تعتبر أسرع مرحلة و التي تستمر حتى الطفولة المبكرة ثم تبطئ في الطفولة الوسطى لتزيد في مرحلة المراهقة ثم تستقر مرة اخرى.

5-يتجه النمو من الرأس إلى القدمين:

يتجه النم اتجاها تنازليا حيث ينمو الرأس أولا ثم باقي الأعضاء التي تليه.

6- يتجه النمو عرضيا:

من الجذع إلى الأطراف، لذا يسبق تكوين الأجزاء الوسطى في الجسم الأجزاء البعيدة.

مناهج البحث في علم النفس النمو:

إضافة للمناهج التي ذكرناها في الدروس السابقة و الخاصة بعملية البحث في علم النفس(درس مناهج و

أدوات البحث في علم النفس).

فإننا نركز على طريقتي أساسين في علم النفس النمو وهما:

1-الطريقة الطولية.

2- الطريقة العرضية.

العوامل المؤثرة في النمو:

*العوامل البيولوجية:

*العوامل البيئية:

- البيئة الرحمية: التغذية و الانفعالات، التدخين و الكحول و المخدرات.
- البيئة الأسرية.

*التفاعل بين البيئة و الوراثة.

النماذج النظرية المفسرة للنمو النفسي:

لقد اشارت العديد من النماذج النظرية الى مفاهيم مختلفة حاول كل نموذج من خلالها تحديد أهم المراحل التي يمر بها النمو النفسي لدي الإنسان، منطلقا في ذلك من التصورات و المفاهيم النظرية التي بني عليها هذا النموذج، ولقد حاول العلماء ان يجدوا نماذج نظرية مختلفة لتفسير النمو النفسي لدى الإنسان، مركزين على جانب من الجوانب، وتعتبر النماذج التالية اهم النماذج التي تحدثت عن النمو النفسي.

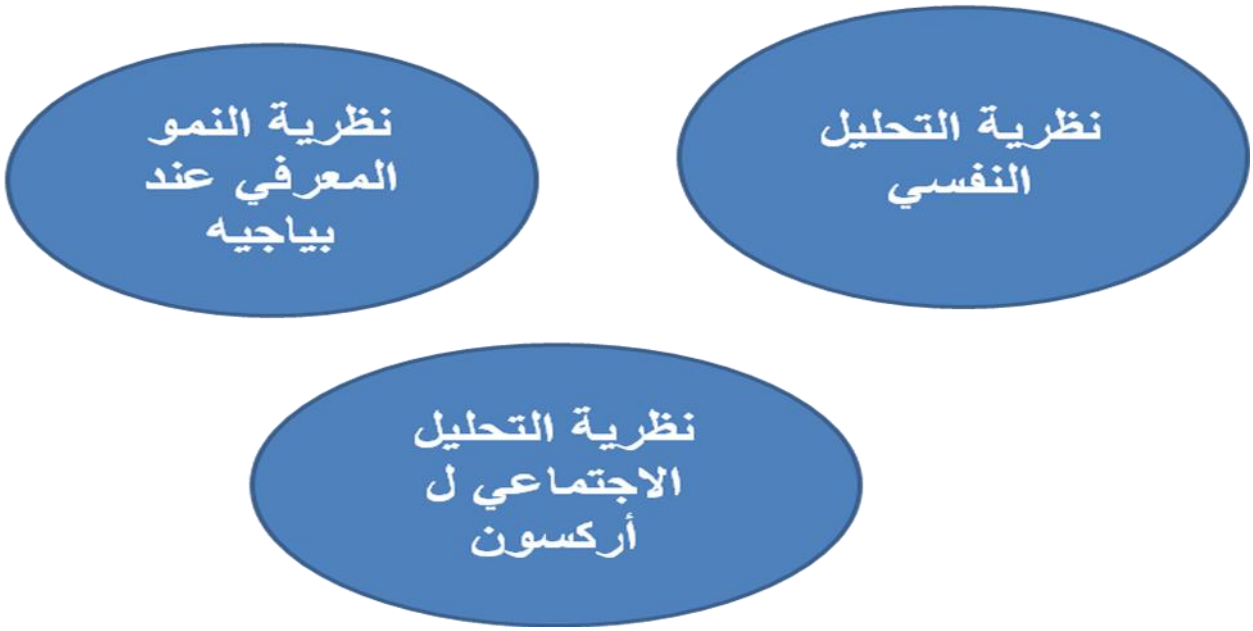

1-نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد ان النمو النفسي لدى الإنسان يمر بمراحل متعددة مؤسسا لفكرته هذه بالتصور الذي تطرقنا إليه في الدروس السابقة (مدرسة التحليل النفسي) و الذي ركز فيه فرويد على الرغبة الجنسية، إذا فإن فرويد اعتمد في تصوره لعملية النمو النفسي على النمو الجنسي لدى الفرد و الذي يظهر من خلال اعضاء مختلفة تختلف باختلاف المراحل السنية، هذه المراحل التي تحدث عنها فرويد تتمثل فيما يلي:

1- المرحلة الفمية المصية:

و تشمل العام الأول من حياة الطفل ، حيث تتركز حياته في العام الأول حول فمه، و ياخذ الوليد لذته من عملية المص، ويتمثل الإشباع المثالي للوليد في عملية الرضاعة،كما يمكن ان يعمد ايضا الى عملية مص الأصابع او اي شيء اخر.

و يرى فرويد ان هذه المرحلة هي مرحلة الإدماج القائمة على الأخذ.

2-المرحلة الفمية العضية:

و تشمل العام الثاني، و يحصل على اللذة من الفم دائما باستعمال الية العض، نتيجة التوتر الناتج عن عملية ظهور الأسنان، فهو يحاول ان يعض كلما يقدم اليه، و الطفل في هذه المرحلة ثنائي الشعور فهو يحب ويكره حسب ما يناله من اشباع على يد الشخص ، وتمثل هذه المرحلة مرحلة ادماج قاءمة على الأخذ و الإحتفاظ.

3-المرحلة الشرجية:

و هي تشمل السنة الثانية و الثالثة، و يرى فرويد ان عملية الإشباع الجنسي لدى الطفل تحدث نتيجة لعملية التبول التي تحدث لدى الوليد، ويرى فرويد ان السلوك
السائد هو العطاء.

4- المرحلة الأوديبية :القضيبية

تتحول عملية الإشباع في هذه المرحلة إلى الأعضاء التناسلية، و تتميز هذه المرحلة بظهور المرحلة الأودبية وهي تشمل السن الثالثة حتى الخامسة، و التي تنتهي
بعملية التوحد، وهنا تبدأ عملية الكبت و تكوين المحتويات اللاشعورية.

5-مرحلة الكمون:

تأتي بعد المرحلة الأوديبية و التوحد مع الوالد من نفس الجنس، و في هذه المرحلة ينتقل الطفل من الإهتمام بالذات الى الإهتمام بما يحيط به، وفي هذه المرحلة يحدث تقدم في المستوى الإنفعالي و العقلي و الإجتماعي، وتستمر هذه المرحلة حتى
بداية المراهقة.

6- المرحلة الجنسية الراشدة:

و تمثل هذه المرحلة المرحلة النهائية في النمو الجنسي و تاخذ الشكل النهائي لها.

نظرية النمو المعرفي عند بياجيه:

يرى بياجيه أن النمو المعرفي هو حصيلة التفاعل بين العوامل البيولوجية (النضج) من جانب والعوامل البيئية (الخبرة) من جانب آخر. إلا انه يركز بشكل اكبر على العوامل البيولوجية ، وهذا ما يظهر من خلال تحدده لمراحل النمو

و يتم النمو المعرفي من خلال عمليتي التوافق و التنظيم.

تحدث عملية التوافق كالآتي:

مع النمو يكتشف الفرد عدم كفاية معارف لحل مشكلاته مما يؤدي إلى حالة من عدم التوازن تدفع الفرد إلى السعي لاستعادة أو تحقيق التوازن، وهذا يتم بطريقتين:

التمثيل: حيث يستخدم الفرد ما يتوفر لديه من معارف بعد إعادة تنظيمها و كشف علاقات جديدة بين عناصرها,

التكيف: د يفشل الفرد في حل المشكلة باستخدام المعارف المتوفرة لديه حتى و ان اعاد تنظيمها، ولذا فانه يحدث تغييرا جذريا في المعارف او يكف نفسه مع المشكلة حلها. ويتم ذلك باكتساب معارف جديدة تعتبر ضرورية لحل للمشكلة المسببة لعدم التوازن.

يعيد الفرد تنظيم معارفه من وقت لآخر بهدف زيادة فاعليتها ويتم ذلك عند التمثيل وعند استعمال معارف جديدة، حيث تنتظم هذه المعارف في مجموعات يربطها عامل مشترك يسمى كل منها مجموعة معرفية .

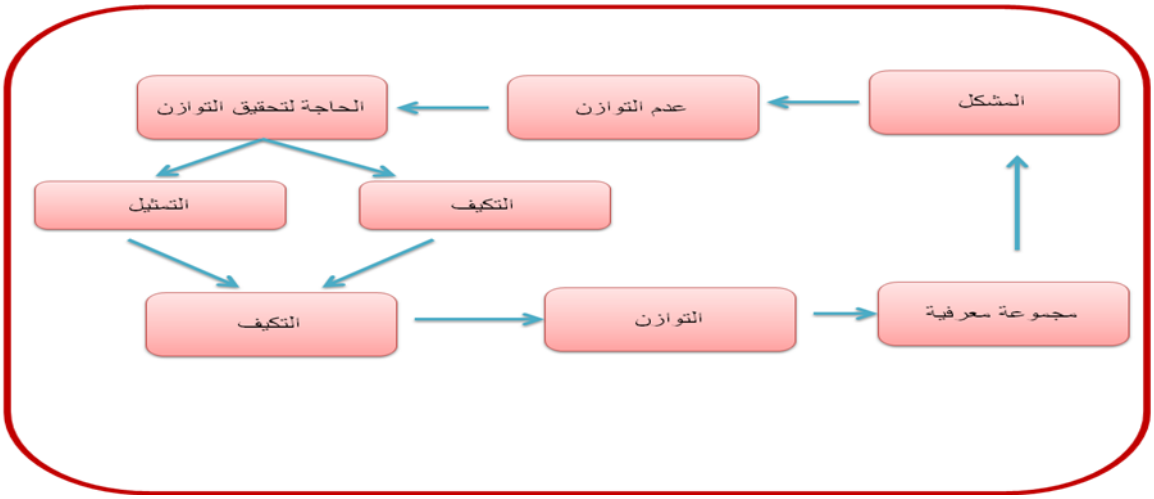

يحدد بياجية أربع مراحل للنمو المعرفي. هذه المراحل محددة بايولوجيا من حيث وجودها أو تتابعها، إلا أن هناك فروق بين الأفراد في زمن الانتقال من مرحلة إلى أخرى أو تحقيق المراحل العليا ويرجع ذلك بدرجة كبيرة إلى عامل الخبرة.

. المرحلة الأولى: مرحلة النمو الحس حركي

تمتد هذه المرحلة من الميلاد إلى سن الثامنة عشرة أو نهايات السنة الثانية، ويتميز النمو المعرفي بأنه بصفة عامة بانه حس حركي إلا انه ينمو بتسارع من خلال ست مراحل من مجرد أفعال آلية إلى أفعال هادفة ومنظمة حيث يلعب نمو الجهاز العصبي دور كبير في

نمو الفرد المعرفي وذلك من خلال قدرته على الاحتفاظ بالصور الذهنية لمدة أطول، وفيما يلي تفصيل ذلك:

المرحلة الفرعية	خصائص النمو	ثبات الصور الذهنية
المرحلة 1 :من الميلاد إلى نهاية الشهر 1 مرحلة الانعكاسات البسيطة	الطريقة الوحيدة للربط بين الحس والفعل هي الفعال الانعكاسية الآلية كالمص في وجود المثير او غيابه احيانا.	لا يدرك بقاء الأشياء .يتابع الأشياء في مجاله البصري فقط ويفقد اهتمامه بها عند خروجها من هذا المجال لعدم ثبات صور ذهنية لها.
المرحلة 2 من نهاية اشهر 1إلى 4 ردود الأفعال الأولية	يستطيع الطفل التنسيق إلى درجة ما بين احساساته و أفعاله المنعكسة، ويتم ذلك بشكل آلي)عادة شرطية (مبنية على تكرار للاستجابات المنعكسة .وقد يقوم الطفل بتكرار الأفعال المسببة للسعادة والإشباع، فمثلا مص الإصبع بالصدفة يسبب السعادة أو اللذة ومن هنا يكرر.	مفهوم بدائي عن بقاء الأشياء .فمثلا قد يستمر الرضيع في تركيز نظره لمدة بسيطة على المكان الذي اختفى فيه الشيء المتابع، لكنه بعد فترة وجيزة يفقد اهتمامه وذلك لفقدان الصورة الذهنية للشيء.
المرحلة 3 من نهاية الشهر 4إلى 8 ردود الأفعال الثانوية	يظهر الرضيع اهتمام اكبر بما حوله ، يقوم بالفعل بشكل مقصود. عندما يحرك اللعبة ثم تثبت يعاود تحريكا بقصد .يبدأ التنسيق بين المكتسبات المعرفية.	مع تقدم النمو يستطيع الدماغ استبقاء الصور الذهنية لفترة اكبر .ولذا نجد أن الرضيع يلح بشكل اكبر في البحث)بالنظر أو بالقيام ببعض الحركات(عن الشيء في المكان الذي اختفى فيه ولمدة أطول

المرحلة 4 من نهاية الشهر 8إلى 12 التنسيق بين ردود الأفعال الثانوية	التنسيق بين الخطط أو المجموعات المعرفية وأهدافه. يستخدم معارفه السابقة في تناسق كبير، مثلا يمكن أن ينظر إلى شيء ويسحب آخر. كما يفرق بين الوسائل والاهداف فقد يحرك عصا (وسيلة) لسحب لعبة (هدف) .	يبحث الرضيع عن الشيء المفقود بفاعلية في المكان الذي تم الاختفاء فيه باستخدام خطط جديده، مثلا لو أخفيت اللعبة خلف لوح سيحاول دفع اللوح ، ثم الالتفاف حول اللوح...الخ .هذا يعني احتفاظه بالصور الذهنية لمدة أطول، وأيضا إدراكه لبقاء الأشياء رغم عدم وجودها في متناول حواسه، وقدرته على الاستفادة من الخطط المعرفية المختلفة.
المرحلة 5 من نهاية الشهر 12إلى 18 ردود الأفعال الثلاثية	إدراك السمات المختلفة للأشياء والنتائج التي يمكن أن تحدث من استخداماتها المختلفة .الكرة يمكن أن تترك لتسقط، يمكن دحرجتها ....الخ .اكتشاف احتمالات جديدة بالتجريب.	يستطيع أن يدرك تتابع الأشياء، مثلا عند إخفاء الكرة تحت صناديق متتابعة فانه يمكن أن يبحث عنها بتتابع أو حتى في المكان الصحيح .هذا دليل على تحسن ثبات الصور الذهنية واستخدامه للخطط المعرفية.
المرحلة 6 من نهاية الشهر 18إلى 24 استدخال المفاهيم الأولية والخطط الرمزية	تتحول الوظائف العقلية من الخطط الحسية إلى الخطط الرمزية، حيث يبدأ استخدام الرموز بشكل أولي ، ويعتبرها بياجية صور عقلية مستدخلة لتمثيل الواقع حيث تمكن الطفل من التفكير في	يمكن أن يبحث عن الأشياء في الأماكن المناسبة والمحتملة بنجاح.

	الأحداث دون حدوثها .مثال رأت الطفلة بياجية يفتح علبة الثقاب ويقفلها فمثلت ذلك بفتح فمها وإغلاقه،	

2- المرحلة الثانية:مرحلة ما قبل العمليات: من السنة الثانية الى السنة السابعة:
يستخدم اللغة، ويتمكن من تمثيل الموضوعات عن طريق الخيالات والكلمات، لا يزال متمركزا حول الذات، فالعالم يدور حوله، ولا يستطيع تصور وجهة نظر الآخرين، يصنف الموضوعات بناء على بعد واحد وفي نهاية الفترة يبدأ باستخدام العدد وينمي مفاهيم الحفظ.

3-المرحلة الثالثة: العمليات المادية: من 7 الى 12 سنة:
يصبح قادرا على التفكير المنطقي ويتعلم مفاهيم الحفظ بالترتيب التالي، العدد(6 سنوات). الكتلة(7 سنوات) الوزن(9 سنوات) يصنف الموضوعات ويرتبها في سلاسل على أساس أبعاد. ويفهم مفردات العلاقة (أ أطول من ب)

المرحلة الرابعة: مرحلة العمليات المجردة:
يفكر بالمجردات ويتابع افتراضات منطقية، ويعلل بناء على فرضيات، يعزل عناصر المشكلة ويعالج كل الحلول الممكنة بانتظام، ويصبح مهتما بالأمور الفرضية والمستقبلية والمشكلات الأيديولوجية.

نظرية التحليل النفسي الإجتماعي:اريكسون:

يرى اريكسون ان نمو الشخصية يخضع لسلسلة من التحولات، حيث يوصف كل تحول بنقطتين متقابلتين، تمثل احداهما الصفة المرغوبة و الأخرى الغير مرغوبة، ويرى ان البيئة هي التي تؤدي الى ظهور احدى الصفتين:

مراحل النمو النفسي الإجتماعي:

1-مرحلة الثقة مقابل عدم الثقة (منذ الميلاد حتى السنة الثانية) :

ان الاتجاه النفسى الاجتماعى الذى على الوليد تعلمة هو انة يستطيع ان يثق فى العالم . وينمى هذة الثقة الاتساق فى الخبرة والاستمرارية والمماثلة فى اشباع حاجاتة الاساسية عن طريق الوالدين , فإذا اشبعت هذة الحاجلت واذا عبر الوالدان نحوة عن عاطفة حقيقية وحب فان الطفل يعتقد ان عالمة آمن يمكن الوثوق بة , أما اذا كانت الرعاية الوالدية قاصرة وغير متسقة أو سلبية فإن الاطفال سوف يتعاملون مع العالم بخوف وشك.

2-مرحلة الاستقلال مقابل الشك (3 سنوات) :

وبعد أن يتعلم الاطفال أن يثقوا فى الوالدين (أو لا يثقون فيهما) , ينبغى ان يحققوا قدراً من الاستقلال , فإذا أتيح لهم الحبو وشجعوا على ان يعملوا ما يقدرون علية بمعدلهم وبطريقتهم مع اشراف حانى من الوالدين

والمربين فانهم ينمون احساسا بالاستقلال الذاتى , أما إذا لم يصبر الوالدان , وقاما بكثير من الاعمال نيابة عن طفل الثالثة فانهما يشككان فى قدرتة على التعامل مع بيئتة , وفضلا عن ذلك , فانة ينبغى أن يتجنب الوالدان إخجال الطفل عن السلوك غير المقبول إذ يحتمل أن يسهم هذا فى تنمية مشاعر تشككه فى نفسه.

3-مرحلة المبادأة مقابل الخجل (4 -5 سنوات) :

ان قدرة الطفل على المشاركة فى كثير من الانشطة الجسمية وفى استخدام اللغة يعد المسرح للمبادأة والتى تضيف الى الاستقلال الذاتى خاصية القيام بالفعل والتخطيط والمعالجة ذلك أن الطفل يكون نشطا ومتحركا , واذا اتيح لطفل الرابعة والخامسة الحرية للاكتشاف والارتياد والتجريب واذا اجاب الوالدان والمعلمون عن اسئلة الطفل فانهم يشجعون اتجاهاتة نحو المبادأة , أما أذا قيد الأطفال فى هذا العمر وأشعروا بأن أنشطتهم وأسئلتهم لا معنى لها ومضايقة فإنهم سوف يشعرون بالإثم فيما يفعلون على نحو مستقل .

4-مرحلة الاجتهاد مقابل النقص (6 -12 سنة) :

يلتحق الطفل بالمدرسة فى مرحلة من نموة ويسيطر على سلوكة حب الأستطلاع والأداء , إنة يتعلم الآن كيف يحصل على التقدير يصنع الأشياء بحيث ينمى احساسا بالجد والاجتهاد . والخطر فى هذة المرحلة أن يخبر الطفل مشاعر النقص والدونية وإذا شجع الطفل على صنع الأشياء وإتمام الأعمال , وأثنى علية لمحاولاتة يشعر بالأجتهاد والأنجاز . وإذا باءت جهود الطفل بالأخفاق أو إذا عوملت على أنها مضايقة ومقلقة , يشعر بالنقص والقصور.

5 -الهوية مقابل تميع الهوية (12 - 18 سنة) :

ان الشباب يتقدم نحو الاستقلال عن الوالدين وتحقيق النضج الجسمى , وهم يهتمون بنوع الأشخاص الذين يصيرون إلية . أن الهدف فى هذة المرحلة هو تنمية هوية الذات , أى أن الفرد يثق فى أستمرارية شخصيتة واستقرارها وتماثلها , والخطر الذى يتعرض لة الشاب فى هذة المرحلة هو الخلط فى الدور , وخاصة التشكك فى هويتة الجنسية والمهنية . وإذا نجح المراهقون , كما ينعكس ذلك فى استجابات الاخرين , فى تحقيق تكامل فى ادوارهم فى المواقف المختلفة بحيث يخبرون الاستمرارية فى ادراك الذات , فإن الهوية تنمو . وإذا عجزوا عن تحقيق احساس بالاستقرار فى الجونب المختلفة من حياتهم ينتج عن ذلك الخلط والارتباك .

6-مرحلة الألفة مقابل العزلة (18 - 35 سنة) :

لكى يخبر الفرد نموا مشبعا ومرضيا فى هذة المرحلة فإنة يحتاج إلى تكوين علاقة حميمة بشخص آخر , والأخفاق فى عمل هذا يؤدى الى احساس بالعزلة .

7- مرحلة الأنتاج مقابل الركود (35 -60 سنة) :

أى أن يهتم الفرد بارشاد وتوجية الجيل القادم وترسيخ اقدامة , والذين يعجزون عن الاندماج فى عملية التوجية يصبحون ضحايا الانغماس فى الذات والركود .